السلام **ونفوذ** ادراكهما بقوة الآهية منحها [عليها الصلاة والسلام نسخة]
لادراك ما ادركاه ورؤية ما راءياه والله اعلم
وقد ذكر القاضي ابو بكر في اثناء اجوبته عن
الآيتين ما معناه ان موسى عليه السلام رأى الله
فلذلك خر صعقا وان الجبل رأى ربه
فصار دكا بادراك خلقه الله له واستنبط [والاستنباط ذلك نسخة]
ذلك والله اعلم من قوله ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني **ثم قال** فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وتجليه
للجبل هو ظهوره له حتى رآه على هذا القول
وقال جعفر بن محمد شغله بالجبل حتى تجلى
ولولا ذلك لمات صعقا بلا افاقة **وقوله** هذا
يدل على ان موسى رآه **وقد وقع** لبعض
المفسرين في الجبل انه رآه وبرؤية الجبل له
استدل من قال برؤية محمد نبينا صلى الله عليه
وسلم اذ جعله دليلا على الجواز ولا مرية في الجواز
اذ ليس في الآيات نص بالمنع واما وجوبه [في المنع نسخة]
لنبينا صلى الله عليه وسلم **والقول** بانه رآه
بعينه فليس فيه قاطع ايضا ولا نص اذ المعول

اذ المعول فيه على آيتي النجم والتنازع فيهما
مأثور والاحتمال لهما ممكن ولا اثر قاطع
متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك [لذلك نسخة]
وحديث ابن عباس خبر عن اعتقاده و
لم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجب [لم يسنده نسخة الى]
العمل باعتقاد مضمنه **ومثله** حديث ابي ذر [العلم نسخة]
في تفسير الآية **وحديث** معاذ محتمل للتأويل
وهو مضطرب الاسناد والمتن **وحديث**
ابي ذر الآخر مختلف محتمل مشكل فروي
نور اني أراه **وحكى** بعض شيوخنا انه روي
نوراني أراه **وفي** حديثه الآخر سألته **فقال**
رأيت نورا وليس يمكن الاحتجاج بواحد منهما
على صحة الرؤية فان كان الصحيح رأيت نورا
فهو قد اخبر انه لم ير الله وانما رأى نورا منعه
وحجبه عن رؤية الله والى هذا يرجع قوله نور
اني أراه اي كيف أراه مع حجاب النور
المغشي للبصر **وهذا** مثل ما في الحديث الآخر [منزلا جاءه الحديث نسخة]
حجابه النور **وفي** الحديث الآخر لم أره بعيني
ولكن رأيته بقلبي مرتين **وتلى** ثم دنى فتدلى

[نقص نسخة]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)